

إدراك الزوجة لحقوقها وواجباتها وعلاقته بتوافقها النفسي الاجتماعي

منيرة بنت صالح الضحيان(*)

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

(قدم للنشر في 1437/07/18هـ؛ وقبل للنشر في 1438/01/09هـ)

ملخص البحث: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين إدراك الزوجة لحقوقها وواجباتها الزوجية وتوافقها النفسي الاجتماعي، والوقوف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين إجابات أفراد العينة تُعزى لمتغيرات (مدة الزواج، التعليم، دخل الأسرة، عمل الزوجة). واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (228 زوجة). وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى إدراك الحقوق والواجبات الزوجية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة الدراسة بشكل عام. وكذلك وجود فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة في إدراك الحقوق والواجبات الزوجية والتوافق النفسي الاجتماعي تبعاً لبعض متغيرات الدراسة. كما أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين إدراك الحقوق والواجبات الزوجية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى أفراد العينة. وفي ضوء نتائج الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الحقوق الزوجية، الواجبات الزوجية والأسرية، التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي.

The Relationship between Wife Recognition of her Duties and Rights and her Psychological and Social Wellness

Muneirah Bint Saleh Al-Dhuhayyan(*)

Princess Noura bint Abdulrahman University

(Received 26/04/2016; accepted 11/10/2016)

Abstract: The current study aims to introduce the relationship between wife's recognition of her duties and rights and her social and psychological wellness. Moreover, from the responses of the sample individuals, the study aims to find out whether there are statistically significant differences at the level (0.05), which may be caused by the variables of marriage duration, education, family income, and wife's job. The methodology of the study depends on the descriptive way in analysing data which has been collected by the tool of questionnaires. The study sample involved 228 wives. The results reveal a high level of both wife's recognition of their rights and duties, and their psychological and social wellness in general. In addition, there are statistically significant differences among the sample wives in terms of recognition of duties and rights and psychological and social wellness when it comes to some variables of the study. Moreover, the results show a positive relationship between recognition of duties and rights and psychological and social wellness among the sample individuals. According to these results, the study is concluded with some suggestions and recommendations.

Keywords: Marital rights, Family and marital duties, Psychological wellness, Social wellness.



DOI: 10.12816/0031339

(*) Corresponding Author:

Associate Professor of Housing and Home Management, College of Design and Arts, Princess Noura bint Abdulrahman University, P.O.Box 84428, Riyadh 11671, Kingdom of Saudi Arabia.

(*) للمراسلة:

أستاذ السكن وإدارة المنزل المشارك، كلية التصميم والفنون، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، ص.ب. 84428، الرياض 11671، المملكة العربية السعودية.

e-mail: msAldhuhayyan@pnu.edu.sa & dr.m.aldothian@gmail.com

المقدمة

عام 1435 هـ تبين ارتفاع معدلات الطلاق في المجتمع السعودي، حيث بلغ عدد حالات الزواج في مدينة الرياض 23859 حالة يقابلها 11939 حالة طلاق في الفترة نفسها، أي سبع حالات طلاق مقابل كل عشر حالات زواج خلال عام (جريدة الرياض، 2014م). وهذا مؤشر خطير، ويدل على التفكك الأسري الناتج عن كثرة المشكلات والخلافات الزوجية. حيث كشفت دراسة الجهني (2005م) التي طبقت على عينة من الزوجات بمدينة الرياض أن أكثر أنواع الخلافات في الأسرة هي المشكلات الزوجية بنسبة 30٪، يليها المشكلات الأسرية بنسبة 20٪، ثم المشكلات النفسية بنسبة 19٪، كما أثبتت دراسة العامر (2000م) -التي سعت إلى معرفة معوقات التوافق بين الزوجين- أن انخفاض الوعي الثقافي الأسري (الزواجي) لدى الزوجة يؤثر في التوافق بين الزوجين بنسبة 58٪، وتعتبر هذه النسب مؤشراً واضحاً على أهمية إدراك الزوجة لحقوقها وواجباتها، وضرورة توعيتها وتثقيفها بها؛ نظراً لانعكاسها على صحتها النفسية وتوافقها النفسي الاجتماعي، والذي ينعكس بدوره على شخصيتها كزوجة.

أولاً: مشكلة الدراسة:

إن إدراك الزوجة لحقوقها وواجباتها يؤثر بشكل أو بآخر في توافقها النفسي، واستقرارها وشعورها بالطمأنينة والسكينة في بيت الزوجية، كما ينعكس على

الزواج علاقة وثيقة وسامية بين الرجل والمرأة، كما أنه أصل الأسرة وعمادها الثابت، والزواج الشرعي يلبي حاجات الإنسان الفطرية والاجتماعية والجسمانية، ويحقق مصالح عظيمة ومنافع كبيرة وثمراً طيبة (الحيد، 2006م). ولكي تستقيم الحياة الزوجية؛ جعل المولى -عز وجل- لكل من الزوجين حقوقاً وواجبات، ومتى أدرك كل من الزوجين ما له من حقوق وما عليه من واجبات استقامت الحياة الأسرية بينهما ونمت (قرقوتي، 2013م)؛ لذا يحتاج الزوجان منذ اللحظة الأولى لارتباطهما إلى وضع تصورٍ يحددان فيه هذه الحقوق والواجبات، ويسعيان فيه إلى إيجاد اتفاق بشأن مجموعة من الخصائص والأدوار المنوطة بهما، فقد تظهر الكثير من المشكلات إذا اختلفت التوقعات والسلوكيات المترتبة على الحياة الزوجية، ومن هنا يأتي دورهما في تخطي هذه المرحلة، بتحديد الواجبات والحقوق لكل منهما، وبذلك توفر الاستقرار والسعادة للأسرة، وندعم ونزيد شعور الزوجة بالرضا والسعادة الزوجية والأسرية (محمد، 2013م).

وهذا ما تؤكد زريفة (2010م) في دراستها، حيث أشارت إلى أن المشكلات والخلافات بين الأزواج تنتج بسبب تقصير كل منهما في حق الآخر، مما ينجم عنه شقاق وجفاء بين الزوجين، يؤدي إلى تفكك الأسرة والطلاق. ووفقاً لإحصاءات وزارة العدل السعودية

الدخل الشهري) لدى عينة الدراسة.

ثالثاً- أهمية الدراسة:

تنقسم أهمية الدراسة الحالية إلى أهمية نظرية، تتمثل في سدّ النقص الملحوظ في الدراسات النفسية المرتبطة بالمرأة في البيئة الأسرية، والخروج بنتائج وتوصيات تساعد في تحقيق توافق نفسي واجتماعي لدى الزوجات، وتحسين جوانبه ومعرفة معوقاته لديهن، كما تبرز هذه الأهمية في ندرة الدراسات والأبحاث المتعلقة بإدراك الزوجة لحقوقها وواجباتها في المجتمع السعودي، وعلاقته بتوافقها النفسي الاجتماعي. بينما تتمثل الأهمية التطبيقية في الاستفادة من نتائج الدراسة في معرفة مستوى إدراك الزوجات لحقوقهن وواجباتهن الزوجية، ومن ثم تصحيح الأخطاء في تلك المفاهيم، والوصول لحلول واقعية للتغلب على مشكلة ضعف إدراكهن لها، بالإضافة إلى تحديد العوامل التي يمكن من خلالها تحسين توافقهن النفسي والاجتماعي. وكذلك الاستفادة من نتائج الدراسة في عمل برامج ارشادية إعلامية لتوعية النساء بأهمية الحقوق والواجبات الزوجية؛ وذلك لحل بعض المشكلات الأسرية والمجتمعية كالطلاق.

رابعاً- الإطار النظري:

إن السبيل الأول لتكوين الأسرة هو نظام الزواج، ذلك النظام الذي يُعدُّ في حكم القرآن ليس وسيلة لحفظ النوع الإنساني فقط، بل هو أيضاً وسيلة للاطمئنان النفسي والهدوء القلبي والسكن الوجداني (سليمان،

توافقها اجتماعياً مع أسرتها ومحيطها الاجتماعي، وإن أي جهل بتلك الحقوق والواجبات قد يكون بذرة للخلافات والمشكلات الزوجية، وسوء العلاقة بين الزوجين، ومن ثم خلل في توافقها وتدهور العلاقة فيما بينهما، للدرجة التي قد تؤدي إلى الطلاق، ومما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما العلاقة بين إدراك الزوجة لحقوقها وواجباتها وتوافقها النفسي الاجتماعي؟

ثانياً- أهداف الدراسة:

1. التعرف على أولوية أبعاد إدراك الحقوق والواجبات الزوجية والأسرية، والتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة الدراسة.
2. إيجاد الفروق بين الزوجات (العاملات وغير العاملات) في إدراك الحقوق والواجبات الزوجية، والتوافق النفسي الاجتماعي لدى العينة.
3. توضيح الفروق بين عينة الدراسة في إدراك الحقوق والواجبات الزوجية، والتوافق النفسي الاجتماعي تُعزى إلى (مدة الزواج، تعليم الزوج، تعليم الزوجة، الدخل الشهري).
4. الكشف عن العلاقة بين كلٍّ من إدراك الحقوق والواجبات الزوجية، والتوافق النفسي الاجتماعي، والمتغيرات التصنيفية (مدة الزواج، حجم الأسرة، تعليم الزوج، تعليم الزوجة،

والعلاقة الزوجية، ورعاية ماله في غيابه، والمحافظة على عفتها (قرقوتي، 2013م). وبالإضافة إلى ما سبق من واجبات زوجية توجد واجبات أسرية ناتجة عن طبيعتها كامرأة، فالرجل في الأسرة رب البيت والمسؤول عن العمل والكسب، في حين أن المرأة أقدر منه على تدبير المنزل وتربية الأولاد والقيام بشؤون البيت الداخليّة، مثل: إعداد الطعام والنظافة العامة وتنظيم محتويات المنزل، وغير ذلك من الأعمال التي تعدُّ من واجبات الزوجة.

2 - التوافق النفسي الاجتماعي:

التوافق مهمٌّ للفرد، ولا يمكنه الاستغناء عنه؛ إذ يُمكنه من الاستمتاع بعلاقات طيبة مع ذاته ومع الآخرين في إطار أسرته ومجتمعه ومختلف التنظيمات (سامية، 2013م). ومفهوم التوافق يركز على «إشباع الفرد لحاجاته النفسيّة، وتقبله لذاته، واستمتاعه بحياة خالية من التوترات والصراعات والاضطرابات النفسيّة، واستمتاعه بعلاقات اجتماعية حميمة، ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية، وتقبله لعادات وتقاليد وقيم مجتمعه» (سفيان، 2004م). ويُقسم العلماء التوافق إلى: توافق نفسي، وتوافق اجتماعي (الجموعي، 2013م؛ سامية، 2013م)، ويتمثل التوافق النفسي في تلك العمليّة المستمرة التي يهدف بها الفرد إلى أن يغير من سلوكه أو من بنائه النفسي ليحدث علاقة أكثر إيجابية بينه وبين نفسه من جهة،

ويبنى بيت الزوجية على وفاء كل واحد من الزوجين بواجباته ومسؤولياته، وعلى التعاون والنصح والتفاهم المشترك بين الزوجين، ومن العدل أن يتم توزيع التكليف والأعباء بين الطرفين، وأن يكون متفقاً مع الفطرة، ومتماشياً مع التكوين النفسي والجسدي لكل من الرجل والمرأة (الحيد، 2006م).

1 - الحقوق والواجبات الزوجية والأسرية:

تُعرّف حقوق المرأة المشروعة بأنها مجموعة الحاجات والمطالب الأساسية التي يجب أن تنالها المرأة شرعاً وقانوناً وبصورة طبيعية (الصفدي وطه، 2011م). وقد قسم الجهني (2005م) وعبد الله (د.ت) الحقوق والواجبات الزوجية إلى ثلاثة أقسام: حق الزوجة على زوجها، وحق الزوج على زوجته، وحقوق مشتركة بين الزوجين، تتمثل في حل الاستمتاع، وحسن معايشة كل منهما لصاحبه، وإكرام واحترام أهلها. ويذكر مرسي (2009م) وقرقوتي (2013م) أن من أهم حقوق الزوجة على زوجها: النفقة والمهر والمسكن والكسوة والعدل وملاطفتها وتوفير الحماية والرعاية لها، وعدم كشف أسرارها، وعدم منعها من الحج ومن صلة رحمها، والصبر عليها. وحفظ كرامتها ومالها الخاص، والغيرة عليها، ورعاية دينها وأخلاقها.

أما حقوق الزوج والتي تُعد واجبات على الزوجة فهي: حفظ حق الزوج في القوامة، والاستئذان عند الخروج، وطاعته بالمعروف، وحفظ أسرار البيت

ورعاية عرض الزوج وحقوقه المتعلقة بالبيت، ورعاية أهل البيت، وتوصلت إلى أن من واجبات الزوجة خدمة الزوج، ورعاية عرضه وحفظ ماله. ودراسة شمس الدين (د. ت) بعنوان: «حقوق الزوجين ومدى التعسف فيها»، والتي سعت إلى معرفة حقوق الزوجين في الشرع وأنواعها وأسبابها، والأحكام المترتبة عليها، وربطتها بالتعسف في الحقوق، أحكامه وشروطه وآثاره. وهدفت دراسة عبد الله (د. ت) بعنوان: «المختصر في فقه الحقوق الزوجية» إلى التعرف على واجبات الزوج تجاه زوجته والعكس، من ناحية فقهية. في حين ربطت بعض الدراسات بين الحقوق والواجبات الزوجية ومتغيرات أخرى، كدراسة الجهني (2005م) التي هدفت إلى بيان حقوق الزوجين ومعرفة طبيعة الخلافات الزوجية في المجتمع السعودي من وجهة نظر الزوجات المتصلات بوحدة الإرشاد الاجتماعي، والبالغ عددهن 284 زوجة، واستخدم الاستبيان أداة للدراسة التي توصلت إلى أن أكثر المشكلات شيوعاً من وجهة نظر الزوجات هي المشكلات الزوجية، تليها المشكلات الأسرية فالنفسية. كما هدفت دراسة محمد (2013م) إلى معرفة العلاقة بين إدراك الزوجة لحقوقها وواجباتها في ضوء الكتاب والسنة وجودة حياتها، وتكونت العينة من 252 زوجة، واستخدمت الاستبيان أداة للدراسة، وكان من أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية بين إدراك الزوجة لحقوقها وواجباتها وبين جودة حياتها، وعدم

وبينه وبين بيئته من جهة أخرى (الحجار، 2003م). أما التوافق الاجتماعي فيبدو في قدرة الفرد على عقد صلات راضية ومرضية مع من يعاملهم من الناس، وقدرته على مجازاة قوانين الجماعة ومعاييرها. (سفيان، 2004م). ويتأثر التوافق النفسي والاجتماعي للفرد بمجموعة من العوامل، منها ما يساعد على تحقيق توافق حسن له، كإشباع الحاجات الأولية والشخصية، وتوفير العادات والمهارات التي تيسر له إشباع الحاجات، ومعرفة الفرد نفسه وتقبله لها، والمرونة، والمسالمة، ومنها ما يؤدي إلى إحداث سوء التوافق كالعوامل الوراثية والجسمية، والعوامل البيئية والاجتماعية، والعوامل النفسية (سامية، 2013م). ويمكن الاستدلال على مدى توافق الفرد من خلال مجموعة من المؤشرات، تظهر في الراحة النفسية، والنظرة الواقعية للحياة، والكفاية في العمل، ومستوى طموح الفرد، والإحساس بإشباع الحاجات النفسية، والأعراض الجسمية، وتوافر مجموعة من سمات الشخصية ومجموعة من القيم، والاتجاهات الاجتماعية الإيجابية (الجموعي، 2013م).

خامساً- الدراسات السابقة:

ركز الكثير من الأبحاث والدراسات على موضوع الحقوق والواجبات الزوجية، فتناولته بعض الدراسات من ناحية فقهية كدراسة الحيد (2006م) بعنوان: «رعاية الزوجة لبيت الزوجية» والتي هدفت إلى بيان جوانب وأحكام قيام الزوجة بشؤون بيت الزوجية،

وجود فروق بين الزوجات العاملات وغير العاملات في إدراك الحقوق والواجبات، ووجود فروق بينهن في إدراك الواجبات الأسرية لصالح غير العاملات. بينما هدفت دراسة الصفتي وطه (2011م) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين إدراك المرأة لحقوقها المشروعة واستقرارها الأسري، واستخدمت الاستبيان أداةً للدراسة، حيث طبق على 366 زوجة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين إدراك المرأة لحقوقها المشروعة واستقرارها الأسري، ووجود تباين في إدراك الزوجات لحقوقهن تبعاً لبعض المتغيرات.

كما تنوعت الدراسات السابقة التي عنت بالتوافق النفسي الاجتماعي للمرأة من حيث العينات والأهداف ومتغيرات الدراسة، فدراسة (Willoughby, Kee, Demi, & Parker, 2000) هدفت إلى معرفة العلاقة بين أساليب التأقلم والتوافق النفسي والاجتماعي لدى النساء المصابات بمرض السكري، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس التأقلم ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي، وطبقت على 115 امرأة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة بين أساليب تعامل النساء مع المرض ومستوى التوافق النفسي والاجتماعي، وكانت أكثر أساليب التأقلم المستخدمة هي التفاؤل والاعتماد على الذات وتوفر الدعم. أما دراسة (Stanton, Danoff, Burg, Cameron, Bishop, Collins, Kirk, Sworowski, & Twillman, 2000) فهدف إلى اختبار فرضية أن التعامل من خلال العواطف تعزز التوافق والحالة الصحية لمريضات سرطان الثدي، وعددهن 92 امرأة، وبينت النتائج أن التعامل العاطفي له تأثير كبير-مع الوقت- في التوافق لدى المرضى. كما هدفت دراسة (Trief, Himes, Orendorff, & Weinstock, 2001) إلى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي والعلاقة الزوجية ونسبة السكر في الدم، وبلغ عدد العينة 78، وتوصلت إلى أن التوافق النفسي والاجتماعي من المعايير المهمة لجودة العلاقة الزوجية. في حين هدفت دراسة (Gallagher, Mckinley, & Dracup, 2003) إلى التعرف على تأثير الإرشاد التليفوني في التوافق النفسي للنساء اللاتي تعرضن لأزمات قلبية، وطبقت على 196 مريضة، وتوصلت النتائج إلى وجود ضعف في التوافق النفسي لدى النساء بعمر أقل من 55 سنة، وغير العاملات أو المتقاعدات. وأجرت الفيبي (2003م) دراسة تهدف إلى التعرف على العلاقة بين إدارة موارد الأسرة والتوافق الاجتماعي والدراسي للطالبة المتزوجة، وطبقت على 365 طالبة متزوجة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين بعض المتغيرات والتوافق.

كما أجرى الحجار (2003م) دراسة تهدف إلى التعرف على التوافق النفسي الاجتماعي لدى مريضات سرطان الثدي بمحافظات غزة، وعلاقته ببعض المتغيرات، واشتملت أدوات الدراسة على اختبار السلوك الديني

وجود فروق بين الزوجات العاملات وغير العاملات في إدراك الحقوق والواجبات، ووجود فروق بينهن في إدراك الواجبات الأسرية لصالح غير العاملات. بينما هدفت دراسة الصفتي وطه (2011م) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين إدراك المرأة لحقوقها المشروعة واستقرارها الأسري، واستخدمت الاستبيان أداةً للدراسة، حيث طبق على 366 زوجة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين إدراك المرأة لحقوقها المشروعة واستقرارها الأسري، ووجود تباين في إدراك الزوجات لحقوقهن تبعاً لبعض المتغيرات.

كما تنوعت الدراسات السابقة التي عنت بالتوافق النفسي الاجتماعي للمرأة من حيث العينات والأهداف ومتغيرات الدراسة، فدراسة (Willoughby, Kee, Demi, & Parker, 2000) هدفت إلى معرفة العلاقة بين أساليب التأقلم والتوافق النفسي والاجتماعي لدى النساء المصابات بمرض السكري، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس التأقلم ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي، وطبقت على 115 امرأة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة بين أساليب تعامل النساء مع المرض ومستوى التوافق النفسي والاجتماعي، وكانت أكثر أساليب التأقلم المستخدمة هي التفاؤل والاعتماد على الذات وتوفر الدعم. أما دراسة (Stanton, Danoff, Burg, Cameron, Bishop, Collins, Kirk, Sworowski, & Twillman, 2000) فهدف إلى

النتائج وجود فروق في التوافق النفسي حسب الدخل الشهري والتعليم، وعدم وجود فروق دالة في التوافق الاجتماعي حسب مستويات الدخل الشهري.

ويُلاحظ على ما سبق من دراسات أن أكثر الدراسات السابقة المتعلقة بالحقوق والواجبات الزوجية تُركز على بحثها من ناحية فقهية كدراسة الحيد (2006م) وعبدالله (د.ت) وشمس الدين (د.ت)، بينما ركز بعض آخر على ربط الحقوق والواجبات الزوجية بمتغيرات أخرى، كالحلاقات الزوجية، وجودة الحياة، والاستقرار، الأسري، كما أن معظم الدراسات السابقة الخاصة بالتوافق النفسي الاجتماعي معنية ببحث التوافق لدى المرضى، كما سعت إلى ربط التوافق بمتغيرات مختلفة، كأساليب التأقلم والعلاقة الزوجية والضغط النفسية وغيرها من المتغيرات، في حين أنه لا توجد أي دراسة تبحث العلاقة بين إدراك الزوجة لحقوقها وواجباتها الزوجية والأسرية وبين توافقها النفسي الاجتماعي، وخاصة في المجتمع السعودي، وهو ما تهدف إليه الدراسة الحالية.

سادساً: إجراءات الدراسة:

1 - مصطلحات الدراسة:

الإدراك (Perception): هو العملية المعرفية الأساسية الخاصة بتنظيم المعلومات التي ترد إلى العقل من البيئة الخارجية في وقت معين (كريم، 2009م).
إدراك الزوجة لحقوقها وواجباتها (Wife's

واختبار التوافق النفسي والاجتماعي التي طبقت على 60 مريضة، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق في بُعد التوافق الجسمي وبعُد التوافق النفسي تعزى لتغير الدخل والتعليم لصالح ذوي الدخل والتعليم المرتفع. وقام (Helgeson, Snyder, & Seltman, 2004) بدراسة تهدف إلى تحديد مسارات واضحة للتوافق النفسي والجسدي مع سرطان الثدي، وطبقت على 287 امرأة، وأوضحت النتائج أن مسار التوافق النفسي والجسدي مختلف بين النساء، وأن شخصية المرأة وعلاقتها الاجتماعية ورؤيتها لذاتها وتحكمها بانفعالاتها والدعم والمساندة لها تؤثر في توافقها النفسي والجسدي مع السرطان. وأجرى الثابت (2009م) دراسة تهدف إلى التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي والزواجي لدى المصابات بسرطان الثدي المبكر، وتكونت عينة الدراسة من 198 مريضة متزوجة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في التوافق النفسي مع متغيري المستوى التعليمي ومدة العلاج، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في التوافق الاجتماعي والزواجي مع متغيرات العمر والمستوى التعليمي ومدة العلاج. وهدفت دراسة مقبل (2010م) إلى التعرف على علاقة التوافق النفسي بقوة الأنا وبعض المتغيرات لدى مرضى السكري في قطاع غزة، واستخدمت الاستبيان أداة للدراسة، حيث طبقت على 300 من المرضى، وأظهرت

(Perception of their Rights and Duties): هو

محصلة معرفة الزوجة لحقوق الزوج وواجباتها نحوه، والتي يحددها مدى معرفة ووعي الزوجة لمجموعة المهام والمسؤوليات التي ينبغي أن يقوم بها كلٌّ من الزوجين للآخر، كما حددها الدين الإسلامي في ضوء الكتاب والسنة النبوية، وواجباتها الزوجية والأسرية التي اكتسبتها من خبراتها التعليمية والدينية والأسرية والحياتية (محمد، 2013م).

ويمكن تعريف إدراك الزوجة لحقوقها وواجباتها إجرائياً بأنه: محصلة معرفة وفهم الزوجة للحقوق الزوجية التي تضمُّ حقوق الزوج، وحقوق الزوجة، والحقوق المشتركة بينهما، بالإضافة لوعيها بواجباتها الزوجية والأسرية والاجتماعية، ويقاس ذلك بمجموع الدرجات التي تحصل عليها الزوجة على أداة الدراسة المعدة.

التوافق النفسي الاجتماعي (Psychological-Social Wellness): هو إشباع الفرد لحاجاته النفسية، وتقبُّله لذاته، واستمتاعه بالحياة الحالية من التوترات والصراعات والأمراض النفسية، واستمتاعه بعلاقات اجتماعية حميمة ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية، وتقبُّله لعادات وتقاليد وقيم مجتمعه (الجموعي، 2013م).

وتتفق الباحثة مع التعريف السابق، وتعتبر عنه إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الزوجة على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي الذي أعد لهذه الدراسة.

2 - فروض الدراسة:

1. لا تختلف الأوزان النسبية لأولوية أبعاد إدراك الحقوق والواجبات الزوجية والأسرية لدى عينة الدراسة.
2. لا تختلف الأوزان النسبية لأولوية أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي لدى العينة.
3. لا توجد فروق دالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في كل من إدراك الحقوق والواجبات الزوجية، والتوافق النفسي الاجتماعي لدى العينة.
4. لا توجد فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة في إدراك الحقوق والواجبات الزوجية تبعاً لمدة الزواج وتعليم الزوجين ودخل الأسرة.
5. لا توجد فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة في التوافق النفسي الاجتماعي تبعاً لمدة الزواج وتعليم الزوجين ودخل الأسرة.
6. لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المتغيرات التصنيفية (مدة الزواج، حجم الأسرة، تعليم الزوج، تعليم الزوجة، الدخل الشهري) وكلٌّ من إدراك الحقوق والواجبات الزوجية، والتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة الدراسة.
7. لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين إدراك الحقوق والواجبات الزوجية، والتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة الدراسة.

3 - منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ لملاءمته

والدخل الشهري تضمن: دخل منخفض (أقل من 6 آلاف ريال)، ودخل متوسط (أقل من 12 ألف ريال)، ودخل مرتفع (12 ألف ريال فأكثر).

2. استبانة الحقوق والواجبات الزوجية: تمت صياغته وإعداده طبقاً للتصور النظري والتعريف الإجرائي وبعد مراجعة الإنتاج الفكري كدراسة (الجهني، 2005م؛ الصفتي وطه، 2011م؛ محمد، 2013م)، حيث تكون الاستبانة الأولى من (51) عبارة خبرية مقسمة إلى بعدين:

1 - بعد الحقوق الزوجية: اشتمل على (31) عبارة تقيس كلاً من حقوق الزوج، وحقوق الزوجة، والحقوق المشتركة بين الزوجين.

2 - بعد الواجبات الزوجية والأسرية: اشتمل على (20) عبارة تقيس إدراك الزوجة لواجباتها المختلفة (الزوجية والأسرية والاجتماعية).

ثم أجريت دراسة استطلاعية للأداة، وتم حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي، فحسبت معاملات الارتباط بين عبارات كل بعد والدرجة الكلية له، بالإضافة إلى حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والاستبانة ككل وجدول (1) يوضح ذلك.

لطبيعة الدراسة وأهدافها.

4 - مجتمع الدراسة وعينته:

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع ربات الأسر السعوديات بمدينة الرياض والبالغ عددهن 976622 ربة أسرة (الهيئة العامة للإحصاء، 2016م). أما عينة الدراسة فهي عينة غير عشوائية، ونوعها قصدية، اشترط فيها أن تكون ربة الأسرة سعودية متزوجة وتقيم في مدينة الرياض، وبلغ عدد العينة التطبيقية (228 زوجة)، والعينة الاستطلاعية بلغت (31 زوجة).

5 - أدوات الدراسة:

1. استمارة البيانات الأولية العامة لتحديد المستوى الاقتصادي والاجتماعي.
2. استبانة الحقوق والواجبات الزوجية، من إعداد الباحثة.
3. استبانة التوافق النفسي الاجتماعي، من إعداد الباحثة.

وفيما يلي عرض لهذه الأدوات:

1. استمارة البيانات الأولية العامة: أعدت في صورة جدولية تشمل: مدة الزواج، وحجم الأسرة الذي يضم: أسرة صغيرة الحجم (3 أبناء فأقل)، ومتوسطة الحجم (4-6 أبناء)، وكبيرة الحجم (7 أبناء فأكثر). ومستوى التعليم ويشمل: تعليم منخفض (المرحلة الابتدائية فما دون)، وتعليم متوسط (المرحلة المتوسطة والثانوية)، وتعليم عالٍ (مرحلة جامعية فما فوق)،

جدول رقم (1)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والاستبانة ككل

البعد	الارتباط	الدلالة
البعد الأول: الحقوق الزوجية	0.958	0.01
البعد الثاني: الواجبات الزوجية والأسرية	0.862	0.01

يتضح من الجدول (1) صلاحية جميع الأبعاد، حيث جاءت معاملات الاتساق الداخلي معنوي عند مستوى 0.01، الأمر الذي يعكس قوة العلاقة بينها وبين الدرجة الكلية للاستبانة. كما تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ، وكان معامل ألفا لبعده الحقوق الزوجية (0.883) ولبعد الواجبات الزوجية والأسرية (0.800) وللاستبانة ككل (0.912)، وتعد هذه القيم جيدة، وتعبر عن اتساق وثبات الاستبانة، وبذلك تكون الاستبانة صالحة للتطبيق. وفي ضوء نتائج اختبارات الصدق والثبات تم تعديل وحذف بعض العبارات، وأصبحت الاستبانة النهائية مكونة من 47 عبارة. وتحدد الإجابة عنها وفق (نعم، أحياناً، لا) وعلى مقياس متصل (3، 2، 1) طبقاً لاتجاهها (إيجابي، سلبي)، بحيث كانت أعلى درجة تحصل عليها المجيبة (141) وأقل درجة (47).

3. استبانة التوافق النفسي الاجتماعي:

تمت صياغة أداة الدراسة وإعدادها طبقاً للتصور النظري والتعريف الإجرائي للدراسة، وبعد مراجعة

الإنتاج الفكري والدراسات المماثلة في الموضوع كدراسة (Jancz, 2000; Mundt, Marks, Shear, & Greist, 2002) وكذلك دراسة (شقيير، 2003م؛ الجماعي، 2007م)، حيث تم إعداد الاستبانة الأولى، بحيث بلغت عباراته (37) عبارة خبرية مقسمة إلى بعدين، هما: بعد التوافق النفسي (19) عبارة، وبعد التوافق الاجتماعي (18) عبارة. ثم أجريت دراسة استطلاعية للأداة، وتم حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي، حيث حسبت معاملات الارتباط بين عبارات كل بعد ودرجته الكلية، وبين الدرجة الكلية لكل بعد والاستبانة ككل كما في جدول (2).

جدول (2)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والاستبانة ككل

البعد	الارتباط	الدلالة
البعد الأول: التوافق النفسي	0.918	0.01
البعد الثاني: التوافق الاجتماعي	0.890	0.01

يتضح من الجدول (2) صلاحية جميع الأبعاد، حيث جاءت معاملات الاتساق الداخلي معنوي عند مستوى 0.01، الأمر الذي يعكس قوة العلاقة بينها وبين الدرجة الكلية للاستبانة. كما تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ، وكان معامل ألفا لبعده التوافق النفسي (0.752) ولبعد التوافق الاجتماعي (0.649) وللاستبانة ككل (0.820) وتعد هذه القيم جيدة وتعبر عن اتساق الاستبانة وثباتها، وبذلك تكون الاستبانة

صالحة للتطبيق. وفي ضوء نتائج اختبارات الصدق والثبات تم تعديل بعض العبارات وحذف بعضها الآخر، وأصبحت الاستبانة النهائية مكونة من (34) عبارة. وتحدد الإجابة عنها وفق (نعم، أحياناً، لا) وعلى مقياس متصل (3, 2, 1) طبقاً لاتجاهها (إيجابي، سلبي)، بحيث كانت أعلى درجة تحصل عليها المجيبة (102) وأقل درجة (34).

6 - إجراءات تطبيق أدوات الدراسة على العينة:
تم تطبيق أدوات الدراسة على العينة الاستطلاعية للتأكد من الوضوح والقدرة على الإجابة. ثم تطبيقها على العينة الأساسية. ثم جمع الاستبانات ومراجعتها وتصحيحها

7 - المعالجة الإحصائية:
اعتمدت الدراسة على برنامج (SPSS VER.21) لمعالجة البيانات والتحقق من الفروض، حيث استخدمت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات لكل متغيرات الدراسة. والاتساق الداخلي ومعامل ألفا كرونباخ لإيجاد الصدق والثبات. واختبار «ت» وتحليل التباين في اتجاه واحد واختبار توكي لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، ومصنوفة معاملات الارتباط.

جدول (3)

التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً للبيانات الأولية

النسبة المئوية (%)	العدد	البيانات الأولية	
42.5	97	أقل من 10 سنوات	مدة الزواج
21.5	49	من 10 وحتى أقل من 20 سنة	
36	82	20 سنة فأكثر	
51.8	118	صغيرة الحجم	حجم الأسرة
31.1	71	متوسطة الحجم	
17.1	39	كبيرة الحجم	
7.9	18	مستوى منخفض	مستوى تعليم الزوج
33.3	76	مستوى متوسط	
58.8	134	مستوى عالٍ	
12.3	28	مستوى منخفض	مستوى تعليم الزوجة
21.9	50	مستوى متوسط	
65.8	150	مستوى عالٍ	
50	114	زوجة عاملة	عمل الزوجة
50	114	زوجة غير عاملة	
13.6	31	دخل منخفض	مستوى الدخل الشهري
37.3	85	دخل متوسط	
49.1	112	دخل مرتفع	

سابعًا- النتائج والمناقشة

- تساوي نسبة الزوجات العاملات مع غير العاملات، حيث بلغت 50٪.
 - حقق المستوى المرتفع لدخل الأسرة أعلى نسبة، فبلغ 49.1٪، وقد يرجع ذلك إلى الرخاء والاقتصاد الجيد للمملكة الذي انعكس على مستوى دخول المواطنين، فبلغ متوسط الدخل الشهري في منطقة الرياض 14073 ريالاً (مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، 2013م).
 - 2 - النتائج ومناقشتها في ضوء فروض الدراسة:
 - الفرض الأول: الذي ينص على أنه: «لا تختلف الأوزان النسبية لأولوية أبعاد إدراك الحقوق والواجبات الزوجية والأسرية لدى عينة الدراسة». وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي، كما في جدول (4).
- 1 - النتائج الوصفية: فيما يلي وصف لعينة الدراسة المكونة من 228 زوجة:
- يتضح من الجدول رقم (3) ما يلي:
 - أن أعلى فئة لمدة الزواج كانت لفئة (أقل من 10 سنوات) بنسبة 42.5٪، ثم فئة (20 سنة فأكثر) بنسبة 36٪.
 - أن أكثر العينة من الأسر صغيرة الحجم بنسبة 51.8٪، وقد يرجع ذلك إلى أن معظم الأسر في المجتمع بدأت تميل إلى قلة الإنجاب وتنظيم النسل؛ نظراً للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية.
 - تقارب مستوى تعليم الأزواج والزوجات وارتفاع المستوى التعليمي لدى العينة بشكل عام، حيث حصلت فئة المستوى المرتفع على 58.8٪ للأزواج و65.8٪ للزوجات، وقد يرجع ذلك إلى انتشار التعليم في المجتمع.

جدول رقم (4)

ترتيب أبعاد الحقوق والواجبات الزوجية تبعاً للأوزان النسبية

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد
1	90.23	0.2138	2.707	بعد الحقوق الزوجية
2	87.53	0.2350	2.626	بعد الواجبات الزوجية والأسرية
	86.6	0.2594	2.598	اجمالي الحقوق والواجبات الزوجية

يتضح من الجدول السابق أن بعد الحقوق الزوجية احتل المرتبة الأولى لدى العينة بوزن (90.23)، يليه بعد الواجبات الزوجية والأسرية (87.53)، مما يشير إلى أولوية الحقوق الزوجية لدى العينة مقارنة بالواجبات الزوجية والأسرية، كما تشير النتائج إلى ارتفاع مستوى إدراك الحقوق والواجبات الزوجية والأسرية لدى العينة بشكل عام، حيث بلغ الوزن النسبي (86.6)، ولعل ذلك يرجع إلى ارتفاع مستوى التعليم والثقافة لدى النساء في المجتمع، حيث بلغت نسبة المتعلمات تعليماً عالياً وفقاً لنتائج الدراسة الحالية (65.8)، كما أن عمل المرأة

خارج المنزل زاد من تمتعها بحرية أكثر، ووعي بحقوقها وواجباتها على الصعيد المهني، والذي انعكس عليها في الصعيد الأسري، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الصفتي وطه (2011م). وبذلك لم تتحقق صحة الفرض الأول. الفرض الثاني: ينص التساؤل الثاني على أنه: «لا تختلف الأوزان النسبية لأولوية أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي لدى العينة». وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لهذا التساؤل، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

ترتيب أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي تبعاً للأوزان النسبية

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد
1	85.73	0.292	2.572	بعد التوافق النفسي
2	85.66	0.232	2.570	بعد التوافق الاجتماعي
	84.6	0.251	2.538	اجمالي التوافق النفسي الاجتماعي

لحاجاتهن النفسية، وتقبلهن لأنفسهن واستمتاعهن بالحياة الخالية من التوترات والصراعات والأمراض النفسية واستمتاعهن بعلاقات اجتماعية جيدة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بركات (2010م) التي أكدت ارتفاع مستوى التوافق النفسي لدى العينة بما فيهن الطالبات المتزوجات. وبذلك لم تتحقق صحة الفرض الثاني.

تشير نتائج الجدول (5) إلى تقارب أولوية البعدين التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي لدى العينة، حيث احتل بعد التوافق النفسي المرتبة الأولى بفارق قليل، إذ بلغ وزنه النسبي (85.73) بينما بلغ بعد التوافق الاجتماعي (85.66)، كما تبين ارتفاع مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى العينة بشكل عام، حيث بلغ وزنه النسبي (84.66) مما يدل على إشباع عينة الدراسة

الفرض الثالث: الذي ينصُّ على أنه «لا توجد فروق نفسية اجتماعي لدى العينة». وللتحقُّق من صحة الفرض دالة إحصائيةً بين الزوجات العاملات وغير العاملات في كلِّ من إدراك الحقوق والواجبات الزوجية والتوافق المتوسَّط، كما هو موضح في الجدولين (6) و(7).

جدول (6)

الفروق بين العاملات وغير العاملات في الحقوق والواجبات

المتغير	العاملات		غير العاملات		قيمة (ت)	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
بُعد الحقوق الزوجية	71.631	8.070	72.403	8.282	0.713	0.477
بُعد الواجبات الزوجية	51.350	3.851	51.517	4.280	0.309	0.758
الإجمالي	122.982	10.734	123.921	11.381	0.641	0.522

يتضح من جدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيةً بين فئتي الدِّراسة (الزوجات العاملات وغير العاملات) حيث إن مستوى الدلالة أكبر من 5%، وهي قيمة غير دالة، أو بمعنى آخر قيمة ت المحسوبة أقل من قيمة ت الجدولية، وهذا يدل على عدم وجود فروق معنويةً بين الزوجات العاملات والزوجات غير العاملات في إدراكهن للحقوق والواجبات الزوجية والأسرية، وختبراتها الأسرية.

جدول (7)

دلالة الفروق بين العاملات وغير العاملات في التوافق الاجتماعي

المتغير	العاملات		غير العاملات		قيمة (ت)	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
بعد التوافق النفسي	47.50	4.002	46.035	5.167	-2.393	0.018
بعد التوافق الاجتماعي	41.008	3.533	40.228	4.424	-1.472	0.142
اجمالي التوافق	88.508	6.751	86.263	8.735	-2.172	0.031

يتضح من جدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي الدراسة (الزوجات العاملات وغير العاملات) في بعد التوافق النفسي وفي إجمالي التوافق النفسي الاجتماعي عند مستوى دلالة 0.5٪، مما يدل على وجود فروق معنوية في التوافق النفسي الاجتماعي لصالح الزوجات العاملات، وقد يرجع ذلك إلى أن عمل الزوجة يساعدها على إثبات ذاتها وتحقيق استقلالها المادي والمعنوي؛ الأمر الذي يجعلهن يشعرن بالأمان والطمأنينة نتيجة لذلك؛ ومن ثم الحصول على توافق نفسي واجتماعي أكبر، وهذا يتفق مع دراسة العبيدي وولي (2009م) من

أن العمل يحقق للمرأة إشباعاً نفسياً واجتماعياً وشعوراً بالقيمة والمكانة والأمن. وبذلك تتحقق صحة الفرض الثالث جزئياً.

الفرض الرابع: ينص على أنه «لا توجد فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة في إدراك الحقوق والواجبات الزوجية تبعاً لمدة الزواج وتعليم الزوجين ودخل الأسرة». وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه لتوضيح الفروق في إدراك الحقوق والواجبات الزوجية، وحساب اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، وجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

تحليل التباين لإدراك الحقوق والواجبات تبعاً لبعض المتغيرات

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات م.م	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مدة الزواج	بين المجموعات	711.265	2	355.632	2.964	0.054 (دال)
	داخل المجموعات	26997.204	225	119.988		
	المجموع	27708.469	227			
تعليم الزوج	بين المجموعات	2624.588	2	1312.294	11.771	0.000 (دال)
	داخل المجموعات	25083.882	225	111.484		
	المجموع	27708.469	227			
تعليم الزوجة	بين المجموعات	274.606	2	137.303	1.126	0.326 (غير دال)
	داخل المجموعات	27433.863	225	121.928		
	المجموع	27708.469	227			
دخل الأسرة	بين المجموعات	2583.670	2	1291.835	11.569	0.000 (دال)
	داخل المجموعات	25124.799	225	111.666		
	المجموع	27708.469	227			

الزوج يرتفع مستوى تقبله لمنح الزوجة كافة حقوقها، ووعيه بأهمية رعاية تلك الحقوق. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الصفتي وطه (2011م) التي أكدت وجود فروق في إدراك الزوجات لحقوقهن وواجباتهن تبعاً لتعليم الزوج لصالح المستوى التعليمي المرتفع.

• بلغ متوسط الدرجات في إدراك الحقوق والواجبات الزوجية تبعاً للدخل الشهري (115.871) للمستوى المنخفض ويتدرج ليصل إلى (126.062) للمستوى المرتفع، مما يدل على وجود فروق بين العينة في الحقوق والواجبات لصالح الدخل المرتفع. وقد يرجع ذلك إلى انعكاس قوة المال في شخصية المرأة وسلوكها، ومن ثم حرصها على كافة حقوقها، وكذلك قدرتها على توفير من يعينها في إنجاز كثير من واجباتها. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة محمد (2013م) التي توصلت إلى عدم وجود علاقة بين الدخل الشهري وإدراك الحقوق والواجبات.

كما يتضح من جدول (8) عدم وجود فروق دالة إحصائية في إدراك الحقوق والواجبات الزوجية تبعاً لتعليم الزوجة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (1.126) وهي قيمة غير دالة إحصائية، ولعل ذلك يرجع إلى طبيعة المجتمع وثقافته التي تعطي الحياة الزوجية أهمية كبيرة، كما يتم تدريب وتثقيف الفتيات منذ الصغر على القيام بدورهن كزوجات، بغض النظر عن مستوى تعليمهن،

يتضح من جدول (8) وجود فروق دالة إحصائية في الحقوق والواجبات الزوجية تبعاً لمدة الزواج وتعليم الزوج ودخل الأسرة، ولدلالة الفروق بين المتوسطات استخدم اختبار توكي وتبين التالي:

• أن متوسط الدرجات في إجمالي الحقوق والواجبات الزوجية تبعاً لمدة الزواج لفئة (-10 أقل من 20 سنة) تبلغ (120.081) ويتدرج ليصل إلى (124.268) لفئة (أقل من 10 سنوات)، وهي مقارنة لفئة (20 سنة فأكثر)، حيث تبلغ (124.500)، وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين العينة في إدراك الحقوق والواجبات لصالح مدة الزواج (20 سنة فأكثر)، ولعل ذلك يرجع إلى اكتساب عامل الخبرة في الحقوق والواجبات لمن تصل مدة زواجهم لأكثر من 20 سنة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الصفتي وطه (2011م) في حين أنها اختلفت مع دراسة محمد (2013م) التي بينت وجود علاقة عكسية بين مدة الزواج والحقوق والواجبات.

• أن متوسط درجات العينة في إدراك الحقوق والواجبات الزوجية تبعاً لتعليم الزوج بلغ (117.00) للمستوى التعليمي المنخفض، ويتدرج حتى يصل إلى (126.216) للمستوى المرتفع، مما يدل على وجود فروق بين العينة في الحقوق والواجبات لصالح تعليم الزوج المرتفع. ولعل ذلك يرجع إلى أنه بارتفاع مستوى تعليم

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (أبو صيري، 2011م؛ الصفتي وطه، 2011م؛ السيد، 2001م) التي أشارت إلى أن تدعيم مهارات ومعارف المرأة يؤدي إلى زيادة الوعي بحقوقها وواجباتها وأساليب تفعيلها عند ممارسة تلك الحقوق. وبذلك تتحقق صحة الفرض الرابع جزئياً.

الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه «لا توجد فروق دالة ذلك.

جدول (9)

تحليل التباين للتوافق النفسي الاجتماعي تبعاً لبعض المتغيرات

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات م.م	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مدة الزواج	بين المجموعات	400.595	2	200.297	3.299	0.039 (دال)
	داخل المجموعات	13659.440	225	60.709		
	المجموع	14060.035	227			
تعليم الزوج	بين المجموعات	538.715	2	269.357	4.482	0.012 (دال)
	داخل المجموعات	13521.321	225	60.095		
	المجموع	14060.035	227			
تعليم الزوجة	بين المجموعات	41.403	2	20.702	0.332	0.718 (غير دال)
	داخل المجموعات	14018.632	225	62.305		
	المجموع	14060.035	227			
دخل الأسرة	بين المجموعات	1440.128	2	720.06	12.838	0.000 (دال)
	داخل المجموعات	12619.907	225	56.088		
	المجموع	14060.035	227			

في التوافق النفسي الاجتماعي (81.645) للمستوى المنخفض، ويتدرج ليصل إلى (89.285) للمستوى المرتفع، مما يدل على وجود فروق بين العينة لصالح الدخل المرتفع. وهذا يتفق مع نتائج دراسات (الحجار، 2003م؛ أحمد، 2006م؛ مقبل، 2010م) التي توصلت إلى وجود فروق بين عينة الدراسة في التوافق النفسي تُعزى لمتغير الدخل لصالح مستوى الدخل المرتفع، بينما اختلفت مع نتائج دراسة (الحجار، 2003م؛ مقبل، 2010م) في بعد التوافق الاجتماعي، كما اختلفت مع دراسة بركات (2010م) التي بينت أن التوافق العام لا يختلف لدى العينة باختلاف متغير الحالة الاقتصادية.

كما يتبين من دراسة الجدول (9) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة في التوافق النفسي الاجتماعي تبعاً لتعليم الزوجة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (0.332) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يدل على أن هناك اتفاقاً بين العينة في التوافق النفسي الاجتماعي تبعاً لتعليم الزوجة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الثابت (2009م) في عدم وجود فروق بين النساء في التوافق النفسي الاجتماعي تبعاً لمستوى التعليم كما تتفق مع دراسة الحجار (2003م) في عدم وجود فروق بين عينة الدراسة في التوافق الكلي تبعاً لمستوى التعليم في حين اختلفت معها في بعد التوافق النفسي، حيث توصلت إلى وجود فروق لصالح الحاصلات على

يتضح من جدول (9) وجود فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة في التوافق النفسي الاجتماعي تبعاً لمدة الزواج وتعليم الزوج ودخل الأسرة، ولإيجاد دلالة الفروق بين المتوسطات تم تطبيق اختبار توكي، وفيما يلي بيان ذلك:

- أن متوسط درجات العينة في التوافق النفسي الاجتماعي تبعاً لمدة الزواج لفئة (أقل من 10 سنوات) بلغ (86.185) ويتدرج إلى (86.857) لفئة (-10 أقل من 20 سنة)، ثم (89.122) لفئة (20 سنة فأكثر)، مما يدل على وجود فروق لصالح مدة الزواج (20 سنة فأكثر). وقد يرجع ذلك إلى أن زيادة مدة الزواج يزيد من كثرة المواقف التعليمية التي قد يمر بها الزوجان والمهارات والخبرات المتبادلة فيما بينهما، مما قد يسهم في تحقيق توافق نفسي واجتماعي أكثر مقارنة بغيرهما.
- بلغ متوسط درجات العينة في التوافق النفسي الاجتماعي تبعاً لتعليم الزوج (82.50) للتعليم المنخفض، ويتدرج ليصل إلى (88.246) للتعليم المرتفع، مما يدل على وجود فروق لصالح تعليم الزوج المرتفع. ولعل ذلك يرجع إلى أن التعليم يهذب من سلوك الزوج، ويزيد من وعيه بأهمية احترام الزوجة وتقديرها ومراعاة شخصيتها وظروفها النفسية.
- بلغ متوسط درجات العينة تبعاً لدخل الأسرة

تعليم عالٍ. بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (مقبول، 2010م؛ أحمد، 2006م) التي توصلت إلى وجود فروق بين الزوجات في التوافق النفسي الاجتماعي تبعاً لمستوى التعليم، لصالح المستويات التعليمية الأعلى. وبذلك تتحقق صحة الفرض الخامس جزئياً.

الفرض السادس:
ينصُّ الفرض السادس على أنه «لا توجد علاقة كما في الجدول (10).

جدول (10)

مصفوفة معامل الارتباط بين متغيرات الدراسة.

المتغير	مدة الزواج	حجم الأسرة	عمل الزوجة	تعليم الزوج	تعليم الزوجة	الدخل الشهري
إدراك الحقوق والواجبات الزوجية	0.003	0.074	-0.043	0.303***	0.097	0.296***
التوافق النفسي الاجتماعي	0.164*	0.167*	0.143*	0.178**	0.053	0.308***

***دال عند مستوى 0.001 ، ** دال عند مستوى 0.01 ، * دال عند مستوى 0.05.

ارتفاع مستوى تعليم الزوج والدخل الشهري للأسرة يصحبه ارتفاع في إدراك العينة للحقوق والواجبات الزوجية. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة محمد (2013م) حيث أظهرت وجود علاقة ارتباطية بين إدراك الزوجة لحقوقها وواجباتها وكل من مدة الزواج ومستوى تعليم الزوجة، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين إدراك الزوجة لحقوقها وواجباتها وكل من تعليم الزوج والدخل الشهري.

يتبين من دراسة العلاقات الارتباطية في جدول (10):

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدراك الحقوق والواجبات الزوجية وكل من تعليم الزوج والدخل الشهري للأسرة، وذلك عند مستوى دلالة 0.001. بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين إدراك الحقوق والواجبات الزوجية وكل من مدة الزواج وتعليم الزوجة وعملها، مما يدل على أن

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق النفسي الاجتماعي وكل من مدة الزواج وحجم الأسرة وعمل الزوجة عند مستوى 0.05، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق النفسي الاجتماعي وكل من تعليم الزوج والدخل الشهري عند مستوى 0.01 و 0.001 على التوالي، في حين لا توجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي وتعليم الزوجة. وهذا يعني أن ارتفاع مدة الزواج وحجم الأسرة وتعليم الزوج وعمل الزوجة والدخل الشهري للأسرة يصحبه ارتفاع في نسبة التوافق النفسي الاجتماعي لدى العينة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الفيفي، 2003م؛ العقبي، 2011م) التي بينت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق الاجتماعي
- وكل من تعليم الزوج وعمل الزوجة، وعلاقة ارتباطية سالبة بين التوافق الاجتماعي وكل من حجم الأسرة والدخل الشهري، وتختلف معها في عدم وجود علاقة ارتباطية بين التوافق الاجتماعي وتعليم الزوجة. وبذلك تتحقق صحة الفرض السادس جزئياً.

الفرض السابع:

ينصُّ الفرض السابع على أنه «لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدراك الحقوق والواجبات الزوجية، والتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة الدراسة». وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم إيجاد مصفوفة معاملات الارتباط بين إدراك الحقوق والواجبات الزوجية والتوافق النفسي الاجتماعي كما في جدول (11).

جدول رقم (11)

مصفوفة معامل الارتباط بين إدراك الحقوق والواجبات الزوجية، والتوافق النفسي الاجتماعي.

المتغيرات	التوافق النفسي	التوافق الاجتماعي	التوافق النفسي الاجتماعي
الحقوق الزوجية	0.663***	0.487***	0.642***
الواجبات الزوجية	0.547***	0.516***	0.588***
إجمالي الحقوق والواجبات	0.692***	0.550***	0.691***

***دال عند مستوى 0.001 ، **دال عند مستوى 0.01 ، *دال عند مستوى 0.05.

- الزوجية والأسرية.
- ارتفاع مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى العينة بشكل عام، واحتلَّ بعد التوافق النفسي المرتبة الأولى، بفارق طفيف عن بعد التوافق الاجتماعي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في إدراك الحقوق والواجبات الزوجية، بينما وجدت فروق بينهن في التوافق النفسي الاجتماعي، لصالح الزوجات العاملات.
- وجود فروق دالة إحصائية بين العينة في إدراك الحقوق والواجبات الزوجية، تبعاً لمدة الزواج وتعليم الزوج والدخل الشهري، لصالح المتزوجين من 20 سنة فأكثر، ومستوى تعليم الزوج المرتفع، ومستوى الدخل الشهري المرتفع.
- وجود فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة في التوافق النفسي الاجتماعي، تبعاً لمدة الزواج، ومستوى تعليم الزوج، والدخل الشهري، لصالح المتزوجين من 20 سنة فأكثر، ومستوى تعليم الزوج والدخل الشهري المرتفع.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدراك الحقوق والواجبات الزوجية بشكل عام، واحتلَّ بعد إدراك الحقوق المرتبة الأولى، يليها بعد الواجبات الزوجية في جدول (11) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدراك الحقوق والواجبات الزوجية والتوافق النفسي الاجتماعي يُعدهما عند مستوى دلالة 0.001، وتبدو هذه النتيجة منطقيّة، فإدراك الزوجة لحقوقها وواجباتها يؤثر بشكل أو بآخر في توافقتها النفسي واستقرارها، وشعورها بالطمأنينة والسكينة في بيت الزوجية، كما ينعكس على توافقتها اجتماعياً مع أسرتها ومحيطها الاجتماعي، وأن أي جهل في تلك الحقوق والواجبات قد يكون بذرة للخلافات والمشكلات الزوجية، وسوء العلاقة بين الزوجين، ومن ثمَّ يحدث خلل في توافقتها النفسي والاجتماعي وتدهور العلاقة فيما بينهما. وهذا يتفق مع دراسة (محمد، 2013م؛ الصفتي وطه، 2011م) التي أثبتت وجود علاقة بين إدراك الزوجة لحقوقها وواجباتها وبين استقرارها الأسري وجودة حياتها، ويثبت أن النساء الأكثر إدراكاً لحقوقهن وواجباتهن يتمتعن بجودة حياتهن أكثر من غيرهن، بما في ذلك توافهن النفسي الاجتماعي. وبذلك لم تتحقق صحة الفرض السابع.

ثامناً- الخاتمة

ملخص لأهم نتائج الدراسة:

- ارتفاع مستوى إدراك الزوجات لحقوقهن وواجباتهن بشكل عام، واحتلَّ بعد إدراك الحقوق المرتبة الأولى، يليها بعد الواجبات

واستيعابه لكافة الحقوق والواجبات التي له والتي عليه، ومن ثم إيجاد بيئة أسرية متفهمة وقادرة على إشباع حاجات أفرادها نفسياً واجتماعياً.

- العناية بدخل الأسرة؛ لما له من أهمية في تحسين مستوى أداء الزوجين لحقوقهما وواجباتهما، كما يشكل عنصراً مهماً لإحساسهما بالراحة والطمأنينة، ومن ثم يسهم بشكل كبير في رفع مستوى توافقهما.

المصادر والمراجع

أولاً- المصادر والمراجع العربية:

أبو صيري، حنان محمد السيد. (2011م). إدراك المتزوجات حديثاً لمصادر خبراتهن الأسرية وعلاقته بتوافقهن الزواجي. المؤتمر السنوي العربي السادس - الدولي الثالث، المجلد 3 (ص: 1513-1545)، مصر: جامعة المنصورة.

أحمد، انتصار عبد العزيز زكي. (2006م). غياب رب الأسرة وعلاقته بإدارة وقت وجهد ربة الأسرة وتوافقها النفسي الاجتماعي. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، مصر: جامعة المنوفية.

بركات، آسيا علي راجح. (2010م). التوافق النفسي لدى الفتاة الجامعية وعلاقته بالحالة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي والمعدل التراكمي. ندوة التعليم العالي للفتاة: الأبعاد والتطلعات (ص: 365-400)، المدينة المنورة: جامعة طيبة.

الثابت، أوهام نعيان ثابت. (2009م). الضغوط النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي والزواجي لدى المصابات بسرطان الثدي المبكر في الأردن. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، عمان، الاردن: الأكاديمية العربية المفتوحة.

جريدة الرياض. (2014م). إحصاءات «العدل»: 7 حالات

النفسي الاجتماعي وكل من مدة الزواج وتعليم الزوج والدخل وعمل الزوجة.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحقوق والواجبات الزوجية والتوافق النفسي الاجتماعي عند مستوى دلالة 0.01.

توصيات الدراسة:

- نظراً لوجود علاقة قوية بين إدراك الحقوق والواجبات الزوجية والتوافق النفسي الاجتماعي؛ لذا توصي الدراسة بضرورة عمل برامج إرشادية خاصة موجّهة للأسرة عبر وسائل الإعلام المختلفة لتوعية المتزوجين بحقوق وواجبات كل طرفٍ نحو الآخر، والتأكيد على أهمية إدراكها والالتزام بأدائها لتقليل من الخلافات الزوجية، وتحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لهم.

- تؤكد الدراسة أهمية دراسة المتغيرات الديموغرافية المؤثرة في التوافق النفسي الاجتماعي للمرأة المتزوجة، وتوصي بضرورة عقد ورشات عمل متطورة لدعم هذا التوافق لدى المرأة، ومساعدتها وتدريبها على خطوات ومهارات ضبط النفس والتحكم في الانفعالات.

- حث وتشجيع المتزوجين والمقبلين على الزواج من الرجال على رفع مستوى تعليمهم، فارتفاع مستوى تعليم رب الأسرة ينعكس على فهمه

المجتمع باستخدام استراتيجية التدعيم وأداء القيادات النسائية لدورها. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، الفيوم: جامعة القاهرة.

شقير، زينب. (2003م). مقياس التوافق النفسي. ط1، طنطا: كلية التربية.

شمس الدين، مصطفى. (د.ت). حقوق الزوجين ومدى التعسف فيها. استرجع من: <http://shamela.ws/browse.php/book-30362/page-24057>.

الصفيتي، وفاء صالح مصطفى وطه، سباح محمد سعيد. (2011م). إدراك المرأة لحقوقها المشروعة وعلاقته باستقرارها الأسري. مجلة علوم وفنون دراسات وبحوث جامعة حلوان، 23(2)، 139-167.

العامر، عثمان صالح عبد المحسن. (2000م). معوقات التوافق بين الزوجين في ظل التحديات الثقافية المعاصرة للأسرة المسلمة. مجلة كلية التربية، 15(17)، 25-77.

عبدالله، فهد. (د.ت). المختصر في فقه الحقوق الزوجية. استرجع من: <http://arareaders.com/books/details/7620>.

العبيدي، محمد جاسم محمد و ولي، باسم محمد. (2009م). المدخل إلى علم النفس الاجتماعي. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

العقبي، سعدية أسعد عمر. (2011م). ملاءمة البيئة السكنية لاحتياجات الأسرة السعودية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، مصر: جامعة حلوان.

الفيفي، سميرة أحمد حسن العبدلي. (2003م). إدارة موارد الأسرة وعلاقته بالتوافق الاجتماعي والدراسي للطالبة المتزوجة بالمرحلة الجامعية بمكة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، مكة: جامعة أم القرى.

فرقوتي، حنان. (2013م). التعامل الأسري وفق الهدي النبوي (هدية الرحمن إلى بني الإنسان). دار شبكة الألوكة.

كريم، مصطفى. (2009م). الإدراك مفهومه وأهميته وخطواته. استرجع من: <http://islammemo.html.92442/25/12/cc/2009>.

محمد، منى مصطفى الزاكي. (2013م). إدراك الزوجة لحقوقها وواجباتها في ضوء الكتاب والسنة وعلاقته بجودة حياتها.

طلاق مقابل كل 10 حالات زواج خلال عام. استرجع من: <http://www.alriyadh.com/990422>.

الجماعي، صلاح الدين أحمد. (2007م). الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي. القاهرة: مكتبة مدبولي.

الجموعي، مومن بكوش. (2013م). القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية بجامعة الوادي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجزائر: جامعة محمد خيضر.

الجندي، إيمان عبد السلام عبد المجيد. (2003م). دور برامج المرأة والأسرة بتلفزيون وسط الدلتا في رفع مستوى الوعي بإدارة موارد الأسرة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، مصر: جامعة المنوفية.

الجهني، عبد العزيز حمدي أحمد. (2005م). الخلافات الزوجية في المجتمع السعودي من وجهة نظر الزوجات المتصلات بوحدة الإرشاد الاجتماعي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

الحجار، بشير. (2003م). التوافق النفسي والاجتماعي لدى مريضات سرطان الثدي بمحافظات غزة وعلاقته ببعض المتغيرات. (رسالة ماجستير غير منشورة)، غزة: الجامعة الإسلامية.

الحيد، عبد الله فهد إبراهيم. (2006م). رعاية الزوجة لبيت الزوجية. مجلة دراسات إسلامية، 14(14)، 153-235. زريفة، رشا بسام إبراهيم. (2010م). عوامل استقرار الأسرة في الإسلام. (رسالة ماجستير غير منشورة)، نابلس: جامعة النجاح الوطنية.

سامية، بوشاشي. (2013م). السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية بجامعة مولود معمري. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجزائر: جامعة مولود معمري.

سفيان، نبيل صالح. (2004م). المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي. القاهرة: دار النشر ايتراك.

سليمان، سناء محمد. (2005م). التوافق الزوجي واستقرار الأسرة من منظور إسلامي نفسي اجتماعي. القاهرة: عالم الكتب.

السيد، هناء محمد. (2001م). التدخل المهني لطريقة تنظيم

- lished MA thesis), Helwan University, Egypt.
- Al-Fifi, S. A. H. A. (2003). *Management of the family resource and its relationship with the social and academic adjustment for the married female student at the university stage (in Arabic)*. (Unpublished MA thesis), Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia: Makkah.
- Al-Hajjar, B. (2003). *Psychosocial and social adjustment among women with breast cancer in Gaza governorate and its relationship with some variables (in Arabic)*. (Unpublished MA. thesis), Islamic University, Palestine: Gaza.
- Al-Heed, A. F. I. (2006). The care of the wife for her marital home (in Arabic). *Journal of Islamic Studies*, (14), 153-235.
- Al-Jmaei, S. A. (2007). *Psychological and social alienation and its relationship with psychological-social adjustment (in Arabic)*. Cairo: Madbouly Library.
- Al-Juhani, A. H. A. (2005). *Matrimonial disputes in Saudi society from the viewpoints of wives associated with social counseling unit (in Arabic)*. (Unpublished MA thesis), Naif Arab University for Security Sciences, Kingdom of Saudi Arabia: Riyadh.
- Al-Jumoi, M. B. (2013). *Social values and its relationship with psychological-social adjustment among university student: a field study at the University of Alwadi (in Arabic)*. (Unpublished MA thesis), University of Mohamed Khidr, Algeria.
- Al-Jundai, E. A. A. (2003). *The role of the women and family programs on delta's center TV in rising the awareness level of the management of family resources (in Arabic)*. (Unpublished MA thesis), University of Menoufia, Egypt: Al-Menoufia.
- Al-Obeidi, M. J. M., & Walyy, B. M. (2009). *Introduction to Social Psychology (in Arabic)*. Amman: Dar Al-Thaqafah for Publication and Distribution.
- Al-Riyadh Newspaper. (2014). *Statistics «The ministry of justice»: 7 cases of divorce for every 10 cases of marriage within a year (in Arabic)*. Retrieved from <http://www.alriyadh.com/990422>.
- Al-Saffty, W. S. M., & Taha, S. M. S. (2011). Woman's perception of her legitimate rights and its relationship with her familial permanence (in Arabic). *Journal of Sciences and Arts, Studies and Research - Helwan University*, 23(2), 139-167.
- Al-Sayyid, H. M. (2001). *Professional intervention to the* مجلة علوم وفنون ودراسات وبحوث جامعة حلوان، 25(2)، 129-152.
- مرسي، محمد مرسي محمد. (2009م). تأخر زواج الفتيات العوامل الاجتماعية والاقتصادية. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات. (2013م). مسح إنفاق ودخل الأسرة. استرجع من: <http://www.stats.gov.sa/ar/1456>
- مقبل، مرفت عبدربه عايش. (2010م). التوافق النفسي وعلاقته بقوة الأنا وبعض المتغيرات لدى مرضى السكري في قطاع غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، غزة: الجامعة الإسلامية.
- الهيئة العامة للإحصاء. (2016م). المسح الديموغرافي. استرجع من: (<http://www.stats.gov.sa/>) sites/default/files/ar-demographic-research-2016_1.pdf

ثانياً- المصادر والمراجع الأجنبية:

References

- Abdullah, F. (N. D.). Manual in the jurisprudence of marital rights (in Arabic). Retrieved from <http://arareaders.com/books/details/7620>.
- Abu Sayri, H. M. S. (2011). The perception of the newly married wives of the sources of their familial experiences and its relation to their marital adjustment (in Arabic). *The Sixth Annual Conference of the Arab-Third International*, Vol. 3 (pp. 1513-1545), Egypt: Mansoura University.
- Ahmad, E. A. Z. (2006). *The absence of the head of the family and its relationship to the management of time and effort of housewife and her psychological-social adjustment (in Arabic)*. (Unpublished PhD thesis), University of Menoufiyya, Egypt: Menoufiyya.
- Al-Amer, O. S. A. (2000). Adjustment obstacles between spouses in light of cultural challenges of Muslim family (in Arabic). *Journal of the College of Education*, 15(17), 25-77.
- Al-Aqabi, S. A. O. (2011). *Appropriateness of the housing environment to Saudi family needs and its relationship with social adjustment (in Arabic)*. (Unpub-

- way society organized by using the consolidation strategy and women's leadership performance of their roles (in Arabic). (Unpublished PhD thesis), University of Cairo, Egypt: Fayoum.
- Al-Thabit, O. N. T. (2009). *Psychological stress and its relationship with the psychological-social and marital adjustment among women with early breast cancer in Jordan (in Arabic)*. (Unpublished PhD thesis), Amman: Arab Open Academy.
- Barkat, A. A. R. (2010). Psychological adjustment among girls at the university and its relationship with the economic and social situation and GPA level (in Arabic). *Symposium of Female Higher Education: Trends & Perspectives* (pp. 365- 400), Almadina: Taibah University.
- Central Department of Statistics and Information. (2013). *Household expenditure and income survey (in Arabic)*. Retrieved from http://www.stats.gov.sa/sites/default/files/ar-demographic-research-2016_1.pdf.
- Gallagher, R., Mckinley, S. H., & Dracup, K. (2003). Effects of a telephone counseling intervention on psychosocial adjustment in women following a cardiac event. *The Journal of Acute and Critical Care*, 32, 79-87.
- General Authority of Statistics. (2016). *Demographic survey*. Retrieved from http://www.stats.gov.sa/sites/default/files/ar-demographic-research-2016_1.pdf.
- Helgeson, V. S., Snyder, P., & Seltman, H. (2004). Psychological and physical adjustment to breast cancer over 4 years: identifying distinct trajectories of change. *Health Psychology*, 3, (1)23
- Jancz, M. W. (2000). *Social and psychological adjustments of first generation polish immigrants to Australia*. (Unpublished PhD thesis), University of Sydney, Australia: Sydney.
- Kareem, M. (2009). *Perception: Concept, significance, and steps (in Arabic)*. Retrieved from <http://islammemo.cc/2009/12/25/92442.html>.
- Karkooti, H. (2013). *Family dealings according to prophetic guidance (Rahman gift to human beings) (in Arabic)*. Dar Alalookah Network.
- Mohammed, M. Z. M. (2013). Wife's perception of her rights and duties in the light of Quran and Sunnah and its relationship with her the quality of life (in Arabic). *Journal of Sciences and Arts, Studies and Research-Helwan University*, 25(2), 129-152.
- Morsi, M. M. (2009). *Girl delayed marriage: Social and economic factors (in Arabic)*. Riyadh: Naif Arab University for Security Sciences.
- Mundt, J. C., Marks, I. M., Shear, M. K., & Greist, J. M. (2002). The work and social adjustment scale: A simple measure of impairment in functioning. *The British Journal of Psychiatry*, 461-464, (5)180
- Muqbil, M. A. A. (2010). *Psychological adjustment and its relationship with the ego strength and some variables among diabetics in the Gaza strip (in Arabic)*. (Unpublished MA thesis), Islamic University, Palestine: Gaza.
- Samiyyah, B. (2013). *Aggressive behavior and its relationship with psychological-social adjustment among university students: A field study at Mouloud Mammeri University (in Arabic)*. (Unpublished MA thesis), University Mouloud Mammeri, Algeria.
- Shams Al-Ddin, M. (N.D.). *The partners' rights and the extent of abuse found in it (in Arabic)*. Retrieved from <http://shamela.ws/browse.php/book-30362/page-24057>.
- Shukayyer, Z. (2003). *Psychological adjustment scale (in Arabic)*. 1st ed., Tanta: College of Education.
- Stanton, A. L., Danoff-Burg, S., Cameron, C. L., Bishop, M., Collins, C. A., Kirk, S. B., Sworowski, L. A., & Twillman, R. (2000). Emotionally expressive coping predicts psychological and physical adjustment to breast cancer. *Journal of Consulting and Clinical Psychology*, 882 875- , (5)68
- Sufyan, N. S. (2004). *Manual in the personal and psychological counseling (in Arabic)*. Cairo: Aprtak for Publication.
- Suleiman, S. M. (2005). *Marital adjustment and family permanence from an Islamic psychological and social perspective (in Arabic)*. Cairo: The World of Books
- Trief, P. M., Himes, C. L., Orendorff, R., & Weinstock, R. S. (2001). The marital relationship and psychosocial adaptation and glycemic control of individuals with diabetes. *Diabetes Care*, 24(8), 1384-1389.
- Willoughby, D. F., Kee, C. C., Demi, A., & Parker, V. (2000). Coping and psychosocial adjustment of women with diabetes. *The Diabetes Educator*, 26(1), 105-112.
- Zraifeh, R. B. I. (2010). *The factors of stability of the family in Islam (in Arabic)*. (Unpublished MA thesis), An-Najah National University, Palestine: Nablus